البيكارين وهلال او قرن فهي هندسة خفيفة جميلة سريعة الخط كأنها صحائف كتاب بالنقوش . وليس العرب نقش ولا تصوير لان القرآن حرم عليهم تمثيل الاشخاص فبدلا من التماثيل والصور تصوروا ان يصوروا الحوائط باوان زاهية واكاليل من الزهر والورق وآيات من القرآن والحكل هندسية متشبكة وهذه الزين التي اصبحت على الدهر مخلطة مرتبكة لا اصل لها الا في خيال راسمها قد حفظت اسماء مخترعيها فقالوا عنها اراسك اي النقوش على هيئة النباتات والاوراق

## مخطوطات سورية

### المجموع المشتمل على الدرر

كما فيض الله سبحانه رجالا في الهند انشروا مذهب السلف بطبع كتب الحديث وسننه ومسانيده وأجزائه وكتب عقيدتهم الصحيحة كذلك اتاح لذلك رجالا من البحرين ومصر وجدة لا يألون جهداً في السعي وراء احياء آثار السلف ومنها من مراقد الاهمال الذي قضى عليها ضعف العلم في العصور الاخيرة

ومنهم الشيخ عبد القادر التلمساني الاصل نزيل مصر فقد طبع في مصر الطراز المذكي ، والكافية الشافية ، وكتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان ، وجزء رفع اليدين ، وجزء القراءة خلف الامام ، وغاية الامالي وآخر ما نشره مجموعة كتب من السلف الكتب وانفسها بود كل مهتم بالعلم ان يقف عليها ويغتنم فوائدها

اشتمل هذا المجموع — الذي طبع في مطبعة كردستان باجمل ورق واتقن حرف — على تسعة مؤلفات ( الاول ) كتاب الرد الوافر على من زعم ان من سمى ابن تيمية شيخ الاسلام كافر للامام حافظ الشام ناصر السنة محمد بن ابي بكر المعروف بابن ناصر الدين الشافعي المتوفى عام ( ٨٤٢ ) جاء كتابه هذا في ( ٣٦ ) ص ابتدأ المكامل افتتح خطبة كتابه بما ورد في اتباع السنة واجتناب البدعة ثم نعى على المكفرين والمضللين وان كل هؤلاء ركب هواه ، وابتدع مذاهب وارتضاه ، وناظر اهل الحق عليه ، ودعاهم عنه اليه ، وزخرف لهم القول بالباطل تتزين به وصار ذلك عندهم دينا يكفر من خالفه ، ويلعن من باينه ، وساعده على ذلك من لا علم له من العوام ، ومن يوقع به الفتنة

والابهام ، ووحد كل ذلك من الجهال أعواناً ، ومن اعداء العلم احداثاً ، اتباع ككل ناعق لايرجعون فيه الى دين ، ولا يعتمدون على يقين ، قد رجوا به الرئاسة ، وتزينوا به العامة ،

وما اللطف قوله بعد ذلك عن الناطق بالتكفير ، ان هذا القول الشنيع قد ابان قدر قائله في الفهم ، وافصح عن مبلغه من العلم ، وكشف عن محله من الهوى ، ووصف كيف انتهاءه سبيل الهوى ، ولايرد بعد روايته عنه ونسبته اليه بـ «كلام الانسان عنوان عقله » يدل عليه

وقد استقرأ من ترجم شيخ الاسلام ابن تيمية من مشاهير الاعلام مايقرب من تسعين اماماً مشهوراً وتعذيل الكتاب بتقاريظ اقران المؤلف ومعاصريه كالحافظ شهاب الدين ابن حجر شارح الصحيح وأضرابه

ولمؤلفه الامام ابن ناصر الدين شهرة كبيرة لقب بحافظ الشام وكان من اعلام القرن التاسع

( الكتاب الثاني ) القول الجلي في ترجمة الشيخ تقي الدين بن تيمية الحنبلي لمحي الدين البخاري الحنفي ذكر فيه كلام الائمة الاخيار في الثناء على الشيخ ، ثم عقيدة الشيخ السلفية ثم مؤاخذ كلامه كلام من تقدمه من السلف والخلف ، ثم الجواب عما انكروه على الشيخ ، ثم ماحذره الحنابلة من تسمية القسم اهل الأثر لااشاعرة ولا ماتريدية وتصويبهم في ذلك ، ثم ذكر وفاة الشيخ وبعض مانيل في رثائه وهذا الكتاب كان طبع على حاشية الحاكمة بين الاحمدين

( الكتاب الثالث ) الكواكب الدرية في مناقب الامام المجتهد شيخ الاسلام ابن تيمية الشيخ مرعي الحنبلي اورد فيه ترجمة شيخ الاسلام ابن تيمية مسهبة ، وسرد وقائعه مع المعاصرين في عصره وتواريخ سفاراته الى السلاطين والنواب ، ثم من انتصر لشيخ من علماء البلاد ثم مارثي به بعد وفاته من القصائد وعدتها خمس عشرة والكتاب من اجمل الكتب التي جمعت سيرة الشيخ ومناقبه وقد طبع عن نسخة خطية السيد محمود شكري الآلوسي الحسيني احد علماء العراق .

( الكتاب الرابع ) كتاب تنبيه اللبيب والعبي في الرد على المدراسي والحلبي لاحمدين ابراهيم بن عيسى العجمي وكان رأى كتاباً لشخص يلقب بالمدراسي من اهل مدراس استمد ماجمعه مما كتبه الحلبي في رده على شيخ الاسلام ابن تيمية وعلى شمس الدين الحافظ

الذهبي في كتاب العرش وكتاب العلو وحاول تأييد مذهب الجهمية على مذهب السلف وحذا حذو اولئك المؤولين الجامدين فاوسع من التأويل والحشو المعروف للرد عليه هذا العالم النجدي ودحر شهادته أجمع وبلغ صفحاته قريباً من مائتين وتسعين بالقطع الكامل ويجد فيه مجادل الحشوية في المسائل السلفية مادة كبرى

( الخامس ) رسالة في زيارة القبور تأليف الحجة محيي الدين البركوي احد اولياء علماء الاتراك الشهيرين وصاحب الطريقة المحمدية وغيرها من المؤلفات ثم رسالته هذه في زيارة القبور وجمع من النقول في ذلك عن السلف والخلف وعن فقهاء المذاهب في آداب الزيارة ومحظوراتها مالا يوجد في كتاب غيره وهذه الرسالة كانت طبعت في الاستانة مرتين طبعاً حجرياً فطبعت في هذه المجموعة على نسخة مصححة غاية التصحيح وحقها ان تكون أمام يعارض بها كل مطبوع قبلها

( الخامس ) عقيدة الشيخ الامام موفق الدين ابن قدامة وهي من انفس المخطوطات في بيان عقيدة السلف

( السادس ) كتاب ذم التأويل للامام موفق الدين المشار اليه قبل اورد فيه مذهب السلف من الصحابة والتابعين في اسماء الله وصفاته ليسلك سبيلهم من احب الاقتداء بهم

وقد تخلل هذه المجموعة البديعة منظومة الحجاوي الحنبلي في تعداد الكبائر ومنظومة في عقيدة اهل الاثر لابي الخطاب الحنبلي ، وكلها نفائس وغرر وجديرة ان تطلب وتقتنى بالمجموعة المشتملة على الدرر دمشق : (ابو الضياء)

## الاعتبار

تأليف مؤيد الدولة ابو المظفر أسامة بن مرشد الكناني الشيزري المعروف بابن منقذ طبع بمطبعة بريل في ليدن سنة ١٨٨٦

لمطبعة بريل في ليدن من بلاد القاع ( هولاندة ) يد طولى على اللغات الشرقية عامة واللغة العربية خاصة فقد طبعت جزءاً كبيراً من كتبنا في مطبعتها ولا تزال الى اليوم تطبع كل ما يفيض وجه الآداب والعلوم وآخر ما اطلعنا عليه من مطبوعاتها كتاب الاعتبار مرتبع دوتبورغ احد علماء المشرقيات من الفرنسيس هذا المؤلف الامير وكانت أسرته ذات حشمة شيزر ولها تاريخ مجيد على عهد دخول الصليبيين الى هذه الديار المأساة فكان في القرن الاول من تلك الخروب وطاف مصر والشام ورأى أهاويل ونص سلطة

هذا الكتاب — الذي ظهر ناشره بنسخة منه في مكتبة الاسكوريال ببلاد الاندلس — حكايات مهمة في شجاعة اهل تلك الايام وما نالهم من صروف الاقدار وما كانوا يأتونه من العادات والاحوال بحيث امتدى الناشر الى التاريخ ولاسيما تاريخ مصر والشام بدأ محمودة بهذا القسم الثاني منه في ١٦٨ صفحة عدا الفهارس واسماء الرجال والنساء والحيوان والامم والاماكن والقبائل والانساب التي لا يكاد كتاب من كتب علماء المشرقيات يخلو منها.

ذكر ابن منقذ فرقة من العرب الذين رآهم على حدود مصر قال « ورأيت بهم من الفصر امراً عظيماً قد بست خلودهم على اجسامهم قلت : ايش انتم قالوا . نحن من بني أبي ». وذو ابي فرقة من العرب من طيء لا يأكلون الا البيض ويقولون نحن خير العرب ما اكلنا بجذوء ولا ارض ولا زمن ولا اعمى واذا نزل بهم الضيف ذبحوا له واطعموه من غير طعامهم قلت : ما جاء بكم الى هاهنا قالوا : لنا بحسى كشول ذرة مطمورة جئنا نأخذها قلت : وكم لكم هنا قالوا : من عيد رمضان الى هاهنا ما رأينا الزاد باعيننا قلت : فمن اين تعيشون قالوا من الرمة يعنون العظام البالية المتفتة ندقها ونعمل عليها الماء وورق القطف شجر تشبه الارض وتنقوت به قلت : فكلابكم وحمركم قالوا الكلاب نطعمهم من عيشنا والحمير نأكل الحشيش قلت : فلما دخلتم الى دمشق قالوا : خذنا الوباء ولا وباء اعظم مما كانوا فيه وكان ذلك بعد عيد الاضحى فوقفت حتى جاءت الجمال واعطيتهم من الزاد الذي كان معنا وقطعت قوطة كانت على رأسي اعطيتها لمرأتين فكادت عقولهم تزول من فرحهم بالزاد وقلت لاتقيموا هاهنا يسوء الافرنج »

وذكر انه سار مع اخيه من دمشق يقصد هونين واصحابه الى عسقلان يريدون الغارة على بيت جبريل وقتلها فاجتمع الافرنج من تلك الحصون وقال : وهي كلها منقاربة وفيها خيل كثير الافرنج لمناوأة عسقلان ومراوحتها . وذكر من جملة كلام له في مسيره من مصر الى الشام انه وصل جبال بني فهيد في وادي موسى وظلم في طرقات ضيقة وعرة الى ارض فسيحة ورجال وشياطين رجيمة من ظرواتهم منفرداً قتلوه وتلك الناحية لا تخلو من بعض بني رجيمة الامراء الطائيين فسألت من هاهنا من الامراء بني رجيمة قالوا منصور بن غدفل . وذكر انه اخذ اماناً من الافرنج وارسل عياله واشغالهم دمياط الى عكا في بطسة من بطس الافرنج فذهب هؤلاء بالجميع عياله وكان نحو ثلاثين الف دينار خال وهو تحايل انه كان من غلاة التجار : وسرقنا ذهابه ماذهب من المال

الا مذهب لي من الكتب فانها كانت ازيد من الف الا قليلا فجعلت من الكتب الكثيرة اذن وهذا مرارة في نفسي ما عشت

وقال « فلما اكملت ترجمة الجبل وعلي الاسرار والله سبحانه يجود وجده ويكرم بفضله وبمغفرته وذلك وانا كبار شاخصتها مطالعة الى تركيا فسلمت فيها الفقير لتوفيت الآجال وانبعثت بهلاك المال وقد كان بين هذه الواقعات فقرات شهدت فيها من الغروب مع الكفار والمسلمين ملاً أحصيها وسأورد من حديثي ما شاهدته ومارسته في الغروب ما يحضرني ذكره. وما البيان فتذكر لي مآل عليه جبر الاعوام وهو وراثة بين آله من ابيه عليه الصلاة والسلام »

وذكر مواضع لعدة الى ان قال محاول بي ايا هو جدة وذكر بالقرب منها واوفى الى اليمن وذكر رابغة وكان الباشا حاضرها وهو قائد في الحبة وقد ما قرب وراجعوا سهلة الغراب الذي قال وهو مكان لا يتصرف فيه الجمال من الحجارة والاعدة واصول الجبال الغراب .

وشهد الافرنج الصليبيين بالشجاعة وحبا قاله بالغرب والافرنج خذلهم الله ما فيهم فضيلة من فضائل الانس سوى الشجاعة ولا عندهم تقدمة ولا بداية بداية الانفرنسان ولا عندهم بأس الا الفرسان فهم اصحاب الرأي وهم اصحاب القضاء والحكم. وقال سهيل وصديقي في مكان آخر اذ صحان اخلاق الفرنج لزيا غير الانسان أمور الافرنج سبح الله ولقد سمعت ورأى بعيني فيهم فضيلة الشجاعة والقتال لا غير كما في البهائم فضيلة القوة والظفر » وقال ان الافرنج قوم نشأوا وبشروا المسلمين فيهم من اصلهم القريبي العهد بالاسلام ولكنهم شاذ لا يقاس عليه فمن ذلك اني اتفقت صاحباً لي النصرانية في شغل وكان يا الرئيس الفارس من العرب وبيني وبينه صداقة وهو ناقد الشكر في النصرانية فقال لي ساعتي يوماً الله وبالله صدق لي من الافرنج شخص جرى حتى ترجمنا بيني وبينه فقلت منه يقيناً الى دار فارس من الروم الذي تعين خرجنا في اول خروج الافرنج وقد اعتقى من الحيوان والخدمة وله بالنصرانية مدة لم يبق منه الا حضر ما لذة نعمة وطمأنينة في غاية الشجاعة والجود وذكر لي شيئاً من الاكل فذكر لي طيب الاكل وقلة ما أكل من طعام الافرنج ولي طباخات مصريات ما أكل الا من طبيخهن ولا يدخل داري به لحم خنزير ما كنت واتخذ وأصرفها .

وذكر قضية له معهم وهو انهم سرقوا خيراً من قطائف المسلمين ويعلم كيف

تشاور الفرسان بامر الملك منهم وحكموا بالغرامة على صاحب بانياس وهو منهم فاخذ منه اربعمائة دينار . ومما ذكره ان الطور كانت ولاية لمصر بعيدة كان الحافظ لدين الله رحمه الله اذا اراد ابعاد بعض الامراء ولاه الطور وهو قريب من بلاد الافرنج . ومما رواه ان حصن معياف كان لابن منقذ عم صاحب كتاب الاعتبار وكانوا يقاتلون الاتراك او الافرنج بحاول تملي انه كان في البلاد اتراك ولعلهم سكان مرعش وغيرها من الجبال ولاية حلب اليوم .

هذه نموذجات من الكتاب وهو يصور الصليبيين ومبلغ انحطاطهم اذ ذاك في سلم المدنية حتى انه ذكر ان احد رجال الصليبيين دخل الحمام في المعرة فاستعمل له مايستعمله الرجال لتنظيف الشعر فاتى من الغد بابنته الشابة يريد الحمامي ان يعمل لها ما عمل له وذكر امورا من مثل هذه غريبة ووصف قومه وصفاً دل على ان الفروسية هي جماع خصائص المشارقة والمغاربة في القرون الوسطى ولا يمتاز الاولون عن الآخرين الا ببعض العادات الحسنة والمدنية التي تعد شيئاً بالنسبة لتلك الاعصر

ذيل تاريخ دمشق

لابي يعلى حمزة بن القلانسي المعروف بذيل تاريخ دمشق طبع سنة في بيروت سنة ١٩٠٨

لعلماء المشرقيات فضل كبير على العلم والتاريخ والآداب العربية لايكابره عليهم الا مكابر او جاهل ومما احييه بالطبع هذا الكتاب احياء الاستاذ اميدروس الانكليزي طبعه في بيروت في مجلد لطيف واخذ الى الغرب جميع نسخه ووقعت له بعض اغلاط وتحريفات لايكاد يخلو منها كتاب نشر حديثاً ولكن الفوائد والحسنات اكثر من غيرها ويستفاد منه امور كثيرة لم تقع عليها في تاريخ قبله وهو مرتب على السنين واهم فصوله ما كان منها متعلقاً بعهد الدولة الفاطمية في الشام ومصر والقسم الاخير من الكتاب متعلق باخبار الحروب الصليبية وربما كان فيها تفصيل بعض الوقائع التي لم يات بها صاحب الروضتين في اخبار الدولتين وصاحب الفتح القدسي الملا تفيداً لان المؤلف كان قبلها ووصف كيف انهال الصليبيون الاول على هذه الديار من اوربا فاصدين الى آسيا الصغرى فبلاد الشام . وتوفي ابن القلانسي سنة ٥٥٥ هـ بدمشق وكان تولى رئاستها مرتين وهو من بيت وجاهة وفضل نقل عنه كثير من ثقات المؤرخين امثال الذهبي وابن الاثير وله شعر رائق ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ودفن في

سفح قاسيون . وكتابه هذا وصل به ما فاته هلال الصابي في تاريخه واختصر عباراته واخذ منها ما يتعلق بتاريخ الشام بامة ودمشق خاصة

وقد توسع المؤلف في الكلام على عادات اهل هذه البلاد واصولهم وحكامها واحكامهم ودرجة عمرانهم وما اصاب البلاد من الاحداث الجوية والارضية ولا سيما في زمنه وما نال هذه المدينة من عيث المغاربة وتخريدة وهم جيش الفاطميين كما تقدم في عهد المتنبين من مطامع البكجرية ( الانكشارية )

ويستفاد من هذا التاريخ ان ولاية الفاطميين على دمشق كانت الى الشقاء وكثرت فيها المصادرات وتغيير الولاة الذين تبعث بهم مصر فلا يلبثون ان يصطلحوا حتى يصدر اليهم الامر بالعودة وقد زاد الناشر في الكتاب فوائد مهمة بان حلاه بحواش نقلها عن كتب تاريخية مخطوطة مثل تاريخ الاسلام لحافظ المنبي وتاريخ الازرقي وتاريخ سبط ابن الجوزي ومما نقله عن تاريخ سبط ابن الجوزي في حوادث سنة ٤٦٧ ان اتسز ابن اوق مقدم الاتراك في دمشق الذي ابطل الاذان بحي على خير العمل من هذه الحاضرة ) عاد الى دمشق ولم يبق بها من اهلها سوى ثلاثة آلاف انسان بعد خمسمائة الف اقام القتل والجلاء وكان بها اثنان واربعون خبازاً فصار بها خبازان والاسواق خالية والدار التي كانت تساوي ثلاثة آلاف دينار ينادى عليها عشرة دنانير فلا يشتريها احد والدكان الذي كان يساوي الف دينار يشترى بدينار وكان الضعفاء يأتون الدار الجليلة ذات الاثاث الثمين فيصرمون فيها الباب فتحرق ويجعلون الخشب في بطون به وأكلت الكلاب والسنانير وكان الناس يقفون في الازقة الضيقة فيأخذون المجتازين فيذبحونهم ويشوونهم ويأكلونهم وكان لامرأة داران قد أعطيت قديماً في كل دار ثلاثمائة دينار واربعمائة فلما ارتفعت الشدة عن الناس ظهر الفأر فاحتاجت الى سنور فباعت احد الدارين باربعة عشر قيراطاً واشترت بها سنوراً اهـ

وهذا الوصف العجيب المتعلق بتاريخ عمران هذه القاعدة لم يذكره فيما اطلعنا عليه احد من المؤرخين وقد اكتفى ابن الاثير في حوادث سنة ٤٦٨ بقوله انه غلت في دمشق الاسعار حتى اكل الناس بعضهم بعضاً وعدمت الاقوات فبيعت الغرارة ( ثمانون مداً من القمح ) اذا وجدت باكثر من عشرين ديناراً .

وانشاء ابن القلانسي جيد وفكره خال من خرافات عصره ولا غرو فالمؤرخون

مطبعة بالسداد الكثير مما انحطت عصورهم يكونون ارقى منها بمراحل خصوصاً من كان منهم قريباً من الاختلاط بالناس وارباب الرحلات وسبق له ان تولى امور الناس ولم يكتف بالدرس في المدارس امثال ابي شامة وابي الفدا والعماد الكاتب والقاضي الفاضل وابن خلدون وابن منقذ والصابي

تاريخ آداب العرب

لاي الساعي مصطفى صادق افندي الرافعي طبع بمطبعة الاخبار في مصر سنة ١٣٣٠—١٩١٢ الجزء الأول صفحة ٤٤٣

مؤلف هذا الكتاب من كبار شعراء هذا العصر المشهر بالادب منظومه ومنثوره وقد نشر حتى الآن ديوانه في الشعر في ثلاثة اجزاء وديوان الانشارات واكثره نثر دع عنك ما ودعه في الصحف والمجلات من مقالاته وقصائده وهذا الجزء يحتوي الكلام في تاريخ اللغة العربية وتاريخ رواياتها وما يداخل هذين البابين وقد بقي من التاريخ عشرة ابواب تقع في اربعة اجزاء اخرى . واذ كان المؤلف ذوق مال في الادب كان الى الاجادة في موضوعه اصعب اكثر من معظم من طرقوا هذا الباب نعم انه لم يأت فيه بمادة جديدة ولكنه صاغ من الموجود عقداً لا بأس به وقد عرض المؤلف في من سبقوه الى ورود حياض هذا العلم فقال انه « على كثرت عليه الايدي واضطربت فيه الاقلام واستبقت اليه العزائم حتى عثرت بها عجلة الرأي وطاحة الاقدام وقد اخصب في الاوهام حتى نفشت في واديه كل جرباء وامتزج امره بالاحلام فلم يس كتابه هذا حتى اصبح قراؤه ادباء الى انهم يحاذونه انتهاءً فيما وهياً في وثيقته ويذاكروه اعتياداً فخرج ضعيف الشبه بين ظاهره وحقيقته وبين امتهم الا من يحسب انه أمثل بالعلم بدء فمضى مرحى العنان محل له عن طرق السبق الى الرهان » الى آخر ما ذكره في المقدمة وكله تعريض بمن خاضوا هذا البحر على حين كان فيهم جهابذة من ادباء اهل هذا العصر امثال حفني بك ناصف والشيخ محمد المهدي فمدح المؤلف كتابه لا يرفع من قدر الكتاب والمؤلفون كلهم طلاب حقيقة فمن دلنا منهم بشكره الناس

وقد يعول المؤلف ابوابه التي عشر بابا كما تطوي على جملة الأثور ويدور عليها التاريخ على قدر السنة على عدة شهور وهذه سياقتها بعد فصلين من التمهيد في تاريخ الادب واصل العرب . الباب الاول في تاريخ اللغة وذاتها ونشوئها وما يتصل بذلك . الباب الثاني

في تاريخ الرواية ومشاهير الرواة وما تقلب من ذلك في الشعر واللغة الباب الثالث في منزلة القرآن الكريم من اللغة واعجازه وتاريخ وفي البلاغة النبوية ونسق الاعجاز فيها الباب الرابع في تاريخ الخطابة والامثال جاهلية واسلاماً الباب الخامس في تاريخ الشعر العربي ومذاهبه والفنون المستحدثة منه وما يتفق بذلك الباب السادس في حقيقة القصائد الملقات ودرس شعرائها الباب السابع في أطوار الادب العربي وتقلب العصور؛ وتاريخ ادب الاندلس الى سقوطها ومصرع العربية فيها الباب الثامن في تاريخ الكتابة وفنونها وأساليبها ورؤساء الكتاب وما يجري هذا المجرى الباب التاسع في حركة العقل العربي وتاريخ العلوم واصناف الآداب جاهلية واسلاماً بالايجاز التاريخي الباب العاشر في التأليف وتاريخه عند العرب ونوادر الكتب العربية الباب الحادي عشر في الصناعات العقلية التي أولع بها المتأخرون في النظم والنثر وتاريخ أنواعها الباب الثاني عشر في الطبقات وشيء من الموازنات .

والكتاب مما في مرتب سلس العبارة لطيف المأخذ في على عليه واضعه بعض الهوامش وفل فيه من الغرة لمصادر التي أخذ عنها ثم ان معظمها من الكتب المتداولة بالطبع وكان يرجى ان يقيس المؤلف من المخطوطات الكثيرة في مكاتب مصر ولا سيما في دار الكتب المصرية الحديثة وبعض الكتب العربية المطبوعة في الغرب . وقد وقعت للمؤلف بعض هفوات دعاها عدم الرجوع الى الاصول من ذلك ما جاء في ص ٢٦ في الحاشية من قوله « كان اهل الشام وحوران في ذلك العهد يؤرخون من دخول بصرى عاصمة حوران في حوزة الروم » فراءى القارىء ان حوران ليست من الشام وما هي الا جزء منها فكان الاولى ان يقال كان أهل حوران بل أهل الشام الخ وفي ص ٣١٩ : كانت في بلاد فرامان — قبلها القريم — مدرسة مشهورة بمدرسة السلسلة . وبلاد فرامان في الاناضول معروفة في تاريخ العثمانيين ولها ذكر كثير فيه .

وبالاجمال فالثناء الاطيب على صديقنا صاحب هذا التاريخ ونرجو له التوفيق الى انجازه على ما يحب ويحب له عشاق الادب